

106512 - أسلم في وقت صلاة فهل يقضى ما قبلها؟

السؤال

إذا أسلم في وقت صلاة هل يلزمه قضاء ما قبلها ؟

الإجابة المفصلة

“لَا يلزمه قضاء ما قبلها ، لقول الله تعالى : (قُلْ لِلّٰذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَّفَ) الأنفال/38 ، يعني : إن ينتهوا عن كفرهم ويسلموا فإن الله تعالى يغفر لهم ما سلف من ذنبهم ، سواء كانت هذه الذنوب لترك واجب ، أو لفعل محرم ، ولكن يلزمهم أن يصلّي الصلاة التي أسلم في وقتها ، وأدرك من وقتها مقدار ركعة فأكثر ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) .

وأما الصلاة التي قبلها فإنه لا يلزمها قضاوها، مثل: أن يسلم بعد العصر، فإنه يلزمها صلاة العصر ولا يلزمها قضاء صلاة الظهر، لأن وقتها انتهى ”انتهى“.

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

“الإجابات على أسئلة الجالبيات” (1/5, 6).